سمو نائب الأمير مغادرا بمثل ما استقبل من حفاوة وترحيب

سمو رئيس مجلس الوزراء القى الخطاب الأميري الذي شدد على تحقيق تطلعات الشعب الكويتي

سمو رئيس مجلس الوزراء القى الخطاب الأميري الذي شدد على تحقيق تطلعات الشعب الكويتي

النواف: نسأل الله أن يلهمنا العزيمة والرشد والسداد للعمل الأصلح لوطننا الغالي

أطيب التمنيات للشعب الكويتي الكريم الذي لبى الدعوة وصحح المسار واختار ممثليه بإرادة حرة

سمو نائب الأمير يسلم النواف الخطاب الأميري

سمو رئيس الوزراء ملقيا الخطاب الأميري

- أجواء الانتخابات الديمقراطية كانت محل التقدير محليا وعالميا وعكست وجه وطننا الحضاري
- جدوى النهج الديمقراطي لا تتحقق إلا بوحدة أبناء الكويت على كلمة سواء ورؤية جامعة وحرص صادق
- سلامة تطبيق أحكام الدستور نصا وروحا تعد السياج المنيع الذي يصون الحياة الدستورية من العواصف
- التنظيم المتوازن للسلطات يحفظ استقلالية كل منها وفي ذات الوقت تعاونها من ثوابت مسيرتنا الوطنية
- العدالة وسيادة القانون والجدية في تطبيقه على الجميع دون استثناء وتكافؤ الفرص أمام المواطنين
- حريصون على محاربة الفساد والقضاء على منابعه والمحافظة على المال العام وترسيخ دولة المؤسسات
- التعاون الإيجابي مع مجلس الأمة في إطار أحكام الدستور واللائحة الداخلية للبرلمان لا يعد ترفا وإنما واجب
- المتغيرات التي يمر بها العالم تضعنا أمام مسؤوليات عظيمة تستوجب منا خطوات إصلاحية لحماية الوطن

مسؤولية العمل الوطني فقد احتلت الكويت الموقع المتميز اللائق بها وبقدراتها وإمكاناتها وأن الجميع مجلسا وحكومة مشتركان ومسؤولان عن إعلاء شأن وطننا العزيز وتحقيق الحياة الطيبة الكريمة للشعب الوفي وقد أولاكم أهل الكويت ثقتهم واختاروكم لتمثيلهم في إدارة شئون البلاد بالمساهمة بالرأي والفكر والمقترحات الخلاقة لتحقيق آمالهم وطموحاتهم في مزيد من الرخاء والازدهار لذلك وجب أن تكون مصلحة الوطن وسلامته وأمنه وازدهاره هي رأس الأمر وغايته ولا مجال للخلاف والانقسام وتشتت الرأي فإن الأمل معقود على تضافر السلطتين التشريعية والتنفيذية في العمل جبهة واحدة متكاتفة متراصة لمواجهة الأحداث والمتغيرات واضعين نصب أعينهم مصلحة الكويت العليا.

وإني على يقين من أن الرسالة الواضحة التي تضمنتها الانتخابات التي حملتكم إلى مجلس الأمة والتي أعلن فيها أهل الكويت الأوفياء رفضهم للتوتر والتأزم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار تشكل دعوة صادقة للعمل الجاد للتصدي للأخطار والتحديات وللإسراع في تحقيق الإصلاح الشامل في كافة مناحي الحياة.

الأخوات والإخوة الأعضاء المحترمين..لا شك أننا جميعا ندرك خطورة ودقة المرحلة الحالية في خضم المتغيرات الدولية والإقليمية المتسارعة التي تمر بها المنطقة والعالم وتطورات الأحداث وتداعياتها وآثارها مما يجعلنا أمام مسؤوليات عظيمة ضمن مرحلة تاريخية وطنية مهمة تستوجب منا وقفة جادة لاتخاذ ما يلزم من تدابير وخطوات إصلاحية لحماية الوطن وتحقيق استقراره ونهضته فعلينا أن نكون شركاء حقيقيين في المحافظة على وحدته الوطنية التي هي الحصن الحصين لحاضرنا ومستقبلنا وما يتطلبه ذلك من العمل بكل جدية لتهيئة الأجواء وإزالة الاحتقان والتوتر بين السلطتين سعيا إلى التعاون البناء بينهما كما أن من أهم أركان النقد أن يبرز المحاسن كما يبرز المساوئ هذه بعض من مبادئ العمل المسؤول والطريق نحو تحقيق الاستقرار السياسي ليعود للممارسة الديمقراطية دورها الرائد والمعهود في بناء كويت الحاضر والمستقبل ويحقق لها التنمية والبناء.

الأخ رئيس المجلس الموقر الأخوات والإخوة الأعضاء المحترمين..إن الحكومة التزاما منها بإحداث نقلة نوعية في العمل الإيجابي وتوطيد العلاقة المثمرة مع مجلسكم الموقر فإنها ستتقدم فورا ببرنامج عملها تنفيذا لحكم المادة (98) من الدستور على أن يكون برنامج عمل واقعيا محدد الملامح وقابلا للتنفيذ يراعي الأولويات والمستهدفات والاتجاهات التنموية العامة ووفق برنامج زمني معين ويعكس التوجهات الجادة لمواجهة مختلف القضايا والمشكلات التي تهم الوطن والمواطنين ويحقق الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية المطلوبة ويعالج ما يشوبها من تشوهات واختلالات.

ومن أولويات برنامج عمل الحكومة اتخاذ خطوات جادة نحو تهيئة بيئة الأعمال الخاصة بإنشاء المناطق الاقتصادية في شمال وغرب وجنوب البلاد بمساحة إجمالية تقدر بـ 19 كيلومترا مربعا تضم كافة مقومات الاستثمار المحفز ضمن قطاعات تجارية وخدمية وصناعية وتخزينية وبيئية وفق معايير دولية وبشراكة عالمية مع منح القطاع الخاص الكويتي دورا في تحقيق الأهداف التنموية للمشروع وفقا لرؤية 2035.

كما سيتضمن هذا البرنامج خطط الارتقاء بالعمل الحكومي وفق أسس من أنظمة الحوكمة التي تتسم بالشفافية والعدالة والمسؤولية ومكافحة الفساد وتعزيز النزاهة والحفاظ على المال العام وأدوات تقدير المجتهدين ومحاسبة المقصرين واتخاذ كافة الإجراءات القانونية على من يثبت بحقهم أي تجاوز أو تعسف أو استغلال المنصب أو تورطهم بالمساس بمكتسبات الدولة أو الإضرار بالمال العام دون الاعتبار لمنصبهم أو مكانتهم.

ولا شك أن الحكومة على استعداد كامل لأن يضم هذا البرنامج المقترحات النيابية التي سبق تقديمها في ظل مجالس أمة وحكومات سابقة متى كانت متفقة مع الأولويات وفي حدود الإمكانيات كما أنها ترحب بأي مقترحات تسهم في الاسراع بتحقيق الازدهار والرخاء.

الأخوات والإخوة أعضاء مجلس الأمة المحترمين.. أدعو الحكومة والمجلس إلى استكمال مسيرة إنجاز وتنفيذ القوانين الداعمة لإصلاح المسار الاقتصادي عن طريق النظر نحو إقرار القوانين التي تعزز أغراض السياسة المالية بالدولة في ضوء التقلبات التي لا تزال تشهدها أسواق النفط العالمية بحيث لا يكون هناك تراخ في تنفيذ برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي والمالي. وآمل ألا يؤدي التحسن المؤقت الذي شهدته أسعار النفط مؤخرا إلى عرقلة هذا المسار المهم الذي يستهدف حماية وضمان مستقبل الأجيال القادمة وإنني على يقين بأن الحكومة والمجلس سوف يبذلان غاية الجهد لتحقيق ما يصبو إليه المواطنون وما تستحقه الكويت من رفعة ورقي وتقدم في كافة الميادين.

الأخ رئيس مجلس الأمة الموقر الأخوات والإخوة الأعضاء المحترمين..إن مسيرة الإصلاح والتنمية الشاملة والجهود المتواصلة في مواجهة العقبات والتحديات لتحقيق المصالح الوطنية لن تخرج عن الأطر الشرعية وهي تتم في مناخ ديمقراطي يتمتع فيه المواطنون جميعا بحرية الرأي والتعبير وسيادة القانون.

وإن الصعاب والتحديات التي تحيط بوطننا تحتم على المجلس والحكومة أن تتضافر الجهود وتتآلف القلوب مع ما تحمله الفترة المقبلة من تحديات على مختلف الأصعدة تقتضي التعاون الإيجابي والتشاور الأخوي البناء مصحوبا بتجسيد النوايا الطيبة بما يمكننا من اجتياز العقبات وتحقيق الأهداف والغايات الوطنية السامية وتلبية آمال وتطلعات المواطنين.

وختاما نتوجه إلى المولى سبحانه أن يوفقنا لما فيه مرضاته وأن يطهر قلوبنا ويقوي عزائمنا ويحفظ بلدنا ويؤيدنا بالتوفيق ويسدد خطانا على دروب الخير لخدمة وطننا العزيز في ظل قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين حفظكما الله ورعاكما... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الحضور من البعثات الدبلوماسية

آيات من الذكر الحكيم

مجموعة من النواب السابقين والشخصيات العامة

دخول النواب إلى القاعة

حضور نسائي كبير في الجمهور